ثالثا: البحث التجريبي (Experimental Research) 1:

1. **التعريف**: هو أدق المناهج العلمية، ويقوم على اختبار الفروض المتعلقة بعلاقة "السبب والنتيجة" من خلال إحداث تغيير متعمد في متغير معين (المستقل) لقياس أثره في متغير آخر (التابع) تحت ظروف محكومة. Physiopedia +1

2. **الخصائص:**
   - الضبط (Control): التحكم الكامل في المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر على النتائج لضمان أن التغيير ناتج عن المتغير التجريبي فقط.
   - التناول (Manipulation): قيام الباحث بتغيير قيم المتغير المستقل عمداً (مثل تغيير جرعة دواء أو طريقة تدريس) لرصد رد الفعل.
   - التوزيع العشوائي (Randomization): توزيع أفراد العينة عشوائياً على المجموعات لضمان تكافؤ الفرص ومنع التحيز الشخصي للباحث.
   - المقارنة بالمجموعة الضابطة: استخدام مجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي لمقارنة نتائجها مع المجموعة التي تعرضت له.
   - القابلية للتكرار (Replicability): إمكانية إعادة التجربة من قبل باحثين آخرين في ظروف مماثلة للتأكد من صدق النتائج.

3. **الأدوات :**
   - الاختبارات القبلية والبعدية: لقياس مستوى المجموعة قبل البدء وبعد انتهاء التجربة لرصد حجم التغيير.
   - الأجهزة المخبرية: الأدوات التقنية أو الميكانيكية التي تُجرى بها التجربة (خاصة في العلوم الطبيعية).
   - الملاحظة المقننة: استخدام شبكات ملاحظة دقيقة لتسجيل ردود الأفعال اللحظية أثناء التجربة.
   - التحليل الإحصائي: استخدام برمجيات إحصائية لتحويل البيانات إلى دلالات رقمية (مثل تحليل التباين).

4. **الأهداف:**
   - التنبؤ: معرفة ما سيحدث للظاهرة مستقبلاً إذا توفرت ظروف معينة.
   - إثبات السببية: التأكد من أن المتغير (أ) هو المسبب الفعلي للتغير في (ب).
   - الوصول للقوانين العلمية: صياغة قواعد ونظريات ثابتة يمكن تعميمها عالمياً.

- التحقق من صحة الفرضيات: تحويل الاحتمالات النظرية إلى حقائق مؤكدة بالتجربة.

5.الأهمية :

- الدقة العالية: يعتبر المنهج "الذهبي" لأنه يقطع بالشك في النتائج العلمية.
- تطوير التكنولوجيا والطب: هو الأساس الذي تُبنى عليه الاختراعات الدوائية والتقنية الحديثة.
- الموثوقية: يوفر نتائج مدعومة بأدلة ملموسة لا تعتمد على التخمين.
- التطوير المستمر: يسمح بتعديل النظريات القديمة بناءً على تجارب حديثة دقيقة.

قائمة المراجع :

[د. ذوقان عبيدات، "البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر].
[د. رجاء وحيد دويدري، "البحث العلمي: أساسيات نظري وممارسة عملي"، دار الفكرالمعاصر]. 3 +5 ResearchGate.
[د. محمد خليل عباس، "مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة]. 4 +3 ResearchGate.
[د. جابر عبد الحميد جابر، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية].
[د. عمار بوحوش، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية]. +3 ResearchGate
[د. عامر قنديلجي، "البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات"، دار اليازوري].
[د. عبد الرحمن الواصل، "مناهج البحث العلمي"، دار المريخ]. University of BATNA 2 +1 3
[د. ربحي مصطفى عليان، "أساليب البحث العلمي"، دار صفاء للنشر].
Researcher.Life +4 4
{د.عمار بوحوش ,مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ,ديوان المطبوعات الجامعية }

رابعا: البحث التطبيقي (Applied Research) 1.:

1. **التعريف:** هو البحث الذي يسعى لتطبيق النظريات والمعارف العلمية لحل مشكلة عملية محددة تواجه المجتمع أو المؤسسات في الواقع الميداني.
Technologická agentura ČR +1

2. **الخصائص:**
- النفعية الفورية: يهدف إلى حل مشكلة "عاجلة" تواجه جهة معينة (مثل تراجع إنتاجية مصنع) وتقديم حلول فورية لها.
- الارتباط بالميدان: لا يجرى في المختبر، بل في المواقع الحقيقية (الشارع، المدرسة، المستشفى).
- المحدودية السياقية: نتائجه ترتبط بمكان وزمان معينين (حل مشكلة التسرب المدرسي في ولاية معينة مثلاً).
- التداخل التخصصي: غالباً ما يتطلب تعاون خبراء من عدة تخصصات (إدارة، تقنية، علم اجتماع) للوصول للحل.
- التركيز على "كيف": لا يهتم كثيراً بـ "لماذا" حدثت المشكلة بقدر اهتمامه بـ "كيف" يمكن حلها عملياً.

.

3. **الأدوات :**
- الاستبيانات: لجمع آراء عينات كبيرة من المتضررين من المشكلة الميدانية.
- المقابلات الشخصية: للحصول على تفاصيل عميقة من الخبراء أو الممارسين في الميدان.
- دراسة الحالة (Case Study): التركيز على وحدة واحدة (مؤسسة أو شخص) لتحليل مشكلتها وحلها بعمق.
- الملاحظة الميدانية: مراقبة سير العمل في الميدان لتحديد أماكن الخلل.

4. . **الأهداف** :
- حل المشكلات الميدانية: تقديم حلول علمية قابلة للتنفيذ للمشاكل القائمة.

- تحسين الأداء: تطوير أساليب العمل وزيادة الكفاءة في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.
- دعم صنع القرار: توفير بيانات دقيقة تساعد المديرين على اتخاذ قرارات صائبة.
- تطوير سياسات العمل: وضع قواعد وإجراءات جديدة بناءً على نتائج البحث الميداني.

5 الأهمية:

- الربط بين النظرية والواقع: يحول "الكتب" إلى "حلول" ملموسة تخدم المجتمع.
- التنمية الاقتصادية: يساهم في زيادة أرباح الشركات وتطوير المنتجات وتحسين جودتها.
- تحسين حياة الأفراد: يساهم في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية والصحية التي تمس المواطن.
- ترشيد الإنفاق: يساعد المؤسسات على تجنب الخسائر من خلال كشف أماكن الهدر واقتراح طرق معاجتها .